

ثالثاً: الحديث

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online



الأحاديث المطلوب حفظها

رقم الصفحة	طرف الحديث	رقم الحديث	م
١٦٣	« ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا... »	٤	١
١٧٥	« ما من مسلم يشاك شوكة... »	٨	٢
١٨٥	« ما من عبد يقول في صباح... »	١١	٣
١٩٢	« كان رسول الله ﷺ إذا انصرف... »	١٤	٤
٢٠٠	« مثل الجليس الصالح والسوء... »	١٧	٥

الوحدة الأولى

عناية الرسول ﷺ بأُمته

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾



رسول الله ﷺ هو أذكى البشرية وأكمل الخلق في علمه وعبادته وخلقه وتعامله فهو القدوة والأسوة وهو الرحمة المهداة، افترض الله علينا الإيمان به وأوجب طاعته ومحبته وتوقيره وتحكيم شرعه. ويتبين لك أخي الطالب حرص النبي ﷺ على هداية أُمته وتعليمهم مع معرفة بعض أخلاقه وشمائله ﷺ من خلال الوحدة الآتية (وحدة عناية الرسول ﷺ بأُمته).



حِرْصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى هِدَايَةِ أُمَّتِهِ

تأمل هذه الصورة واربط بينها وبين موضوع الحديثين.

طاعة الله عز وجل واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - نجاة من الهلاك والعذاب



١ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن

النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى

قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِثَنِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَاءُ فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذْلَجُوا فَأَنْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاكَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ». (١)

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا فَيُجْعَلُ يَنْزِعُهُنَّ وَيُعْلِبُنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا فَأَنَا أَخَذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقَحُّمُونَ فِيهَا». (٢)



أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس الأشعري، دعا له الرسول ﷺ فقال: «اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً»^(١)، غزا وجاهد مع النبي ﷺ، وولاه النبي ﷺ هو ومعاذاً على القضاء في زبيد وعدن، وشهد فتوح الشام، استعمله عمر رضي الله عنه على إمرة البصرة وهو الذي فتح مدينتي (الأهواز وأصبهان)، كان حسن الصوت بتلاوة القرآن، قال عنه الرسول ﷺ: «أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِير آل دَاوُدَ»^(٢).

التعريف
بالراوي

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يُكنى بأبي هريرة، لهرة كان يحملها. أسلم سنة سبع من الهجرة عام خيبر، ويعد أبو هريرة رضي الله عنه حافظ الأمة، فعنه قال: قلت: يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، فقال رسول الله ﷺ: «ابسط رداءك فبسطته ثم قال: ضمه إلى صدرك فضمته فما أنسيت حديثاً بعد»^(٣). وهو أكثر الصحابة حديثاً، وبلغت مروياته (٥٣٧٤) حديثاً، ومن عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس. مات رضي الله عنه سنة (٥٧هـ) بالمدينة.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
مَثَلٌ يضرب لمن يحذر قومه من الخطر، وذلك أن الرجل إذا أراد إنذار قومه وإعلامهم بما يوجب المخافة نزع ثوبه وأشار به إليهم.	النذير العريان
انجوا وابتعدوا عن الخطر.	فالنجاء
ساروا من أول الليل.	فأدجوا
أتاهم صباحاً.	فصبَّحهم الجيش
غلبهم وقضى عليهم.	واجتاحهم
أشعل.	استوقد
يقعن فيها.	فيقتحمن فيها
الحُجَز: جمع حُجْزة وهي مَعْقِدُ الإزار.	بحجزكم



- ١- قدوتنا رسول الله ﷺ كان حريصًا على دعوة الناس إلى الخير، وتحذيرهم من الشر.
- ٢- تصديق الرسول ﷺ، وطاعته والاستقامة على دينه والافتداء به، هو سبيل النجاة في الدنيا والآخرة.
- ٣- عصيان الرسول ﷺ علامة سوء، وسبب للخسارة والندم.
- ٤- ليكن قدوتك نبيك محمد ﷺ في الدعوة إلى الخير، بأخلاقه، وحسن تعامله، وبذله للنصيحة.
- ٥- قد ضرب ﷺ مثلين في هذين الحديثين يبين فيهما حاله في قيامه بالدعوة إلى الله تعالى وحال الناس في الاستجابة له، فيقول:

أ- في الأول: إنه كحال رجل جاء قومه يحذّرهم قدوم جيش غازٍ لهم فانقسم قومه إلى فريقين:

- فريق صدّقه وأطاعه، وانطلق من أول الليل هاربًا من هذا العدو فنجا من الهلاك.

- وفريق كذّب وتهاون، ولم يهرب من العدو فهجم عليهم الجيش في الصباح، وقضى عليهم.

ب- في الثاني: إنه كحال رجل أوقد نارًا، فجاءت الفراش تفتح النار وتقع فيها، وهذا الرجل يسعى لإبعاد الفراش من الوقوع في النار، وهكذا الرسول ﷺ وجد الناس في الكفر والمعصية، فدعاهم إلى التوحيد والطاعة؛ طلبًا لنجاتهم من عذاب الآخرة.

نشاط

لماذا قال النبي ﷺ: لأبي موسى الأشعري ﷺ «لقد أُوتيتَ مزمارةً من مزامير آل داود»؟

لحسن صوته رضى الله عنه في تلاوة القرآن الكريم

تطبيقات سلوكية

- أصدق الرسول ﷺ وأطيع أمره وأتبع سنّته لأكون من الناجين في الآخرة.
- أحبّ الرسول ﷺ لشفقته علينا وحرصه على هدايتنا.





١ من بسم شبه النبي ﷺ نفسه في الحديثين؟ وعلام يدل ذلك؟

٢ من في ضوء دراستك للحديثين استنبط مهمة الرسل ﷺ.

٣ من بين موقف الناس من دعوة الرسول ﷺ.

٤ من ما الحقوق الواجبة للنبي ﷺ؟

٥ من بم اشتهر أبو هريرة رضى الله عنه.

- ج1: الأول: كمثّل رجل يحذر قوم من جيش غزاهم ويدعوهم إلى النجاة - الثاني: كمثّل رجل استوقد ناراً فجعلت الفراش والدواب تقع فيها وهو يبعدهم عنها
- ج2: دعوة الناس إلى توحيد الله وعبادته وإبعادهم عن الشرك لينجوا من العذاب في الآخرة
- ج3: طائفة منهم صدقوه وأطاعوه وطائفة منهم كذبوه وعصوه

حِرْصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى تَعْلِيمِ أُمَّتِهِ



٣ قيل لسلمان الفارسي رضي الله عنه قد علمكم نبيكم ﷺ كل شيء حتى الخراءة، قال: أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو بعظم (١).

أراد أحمد السفر، فأخذت والدته تذكره بما يناسب أن يأخذ معه من أمتعة ولوازم، ثم أخذت تُسدي له النصائح، وتنبيهه على تفاصيل ما يمكن أن يعرض له من مواقف.

ما دافع والدته أحمد في تعليم أحمد وتذكيره وتنبيهه وذكر تفاصيل المواقف؟

دافع والدته أحمد هو محبتها له وحرصها على مصلحتها وخوفها عليه من أن يتعرض لأي مشكلة

لقد كان رسول الله ﷺ أشد حُبًا وحرصًا على أُمَّته من والدته أحمد على أحمد فكان ﷺ يعلمهم كل شيء.

سلمان الفارسي رضي الله عنه

هو أبو عبد الله سلمان الفارسي رضي الله عنه، من بلاد فارس، وقد كان مجوسياً؛ أي يعبد النار، ثم انتقل بعد ذلك إلى الإسلام بعد أن هداه الله تعالى إلى الحق والرشاد، شهد الخندق وما بعدها من الغزوات مع رسول الله ﷺ، وهو الذي أشار على النبي ﷺ بحفر الخندق، صحب النبي ﷺ وخدمه وحدث عنه، وكان رجلاً قوياً، مات سنة أربع وثلاثين.

التعريف
 بالراوي



معناها	الكلمة
(الْخِرَاءَةُ) بكسر الخاء، اسم لهيئة الحدث (أي أدب التخلي، والعودة لقضاء الحاجة) .	الخِرَاءَةُ
روث البهائم وهو فضلاتها .	رجيع



الاستنجاء: تنظيف الخارج من السبيلين عن مخرجه بالماء.

من معاني الحديث
وإرشاداته

- ١- حبيبنا محمد ﷺ قد حرص على بيان كل خير تحتاجه أمته، وحذر من كل شر قد يضر بأمته، فما مات إلا وقد أكمل الله به الدين، وختم به الرسالة.
- ٢- المسلم يتعبد الله في كل أحواله في صلاته، وصومه، وكلامه، وصمته، ونومه واستيقاظه، وأكله وشربه، وعند قضاء حاجته.
- ٣- من التعبد لله في الصلاة: الإخلاص فيها واتباع هُدي النبي ﷺ، ومن التعبد لله في الأكل والشرب:
- ٤- من الآداب الشرعية عند قضاء الحاجة: عدم استقبال القبلة أو استدباؤها،
- ٥- عدم استقبالك أو استدبارك القبلة عند قضاء الحاجة دليل على
- ٦- الأمر بالاستنجاء دليل حرص الإسلام على

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك، اكتب عن دلالة الحديث على كمال الشريعة الإسلامية.

تطبيقات سلوكية

- أتعبد الله في جميع أحوالي .
- أحرص على الإنقاء عند الاستنجاء .

التقويم

١ ما مقصد الرجل حينما سأل سلمان (رضي الله عنه) عن تعليم النبي (صلى الله عليه وسلم) لأصحابه كل شيء؟

٢ ما الحكمة من النهي عن الاستنجاء بأقل من ثلاثة أحجار؟

٣ اذكر صفتين من الصفات التي تميز بها سلمان (رضي الله عنه) .

٤ اشترى رجل علفاً لفرسه فقال لسلمان (رضي الله عنه) : يا فارسي تعال فاحمل فحمه سلمان (رضي الله عنه) وسار الرجل أمامه فجعل الناس يسلمون على سلمان ، فقال : من هذا؟ قالوا : سلمان ، فقال : والله ما عرفتكم ، أعفني فقال سلمان (رضي الله عنه) : لا ، إني أحسب بما صنعت خصالاً ثلاثاً ، ... ما هذه الخصال؟

ج1: مقصده السخرية والاستهزاء بأن النبي علمنا كل شيء حتى قضاء الحاجة

ج2: التطهير بعد قضاء الحاجة فقد كان الرجال الذين ذكرهم الله عز وجل في الآية يحبون أن يتطهروا فأثنى الله عليهم في كتابه الكريم

ج3: من صفات سلمان رضى الله عنه أنه كان قوياً ومتواضعاً

ج4: أما إحداهن فأني ألقيت عني الكبر، وأما الثانية فأني أعين أحداً من المسلمين على حاجته وأما الثالثة فلو لم تسخرني

شفقة النبي ﷺ على تعليم أمته



٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمُ الرَّبَاطُ» (١).



من خلال الصورة كيف يستطيع المسلم أن يكفر ذنوبه؟ وكيف يزيد من حسناته بأعمال يسيرة؟

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه: سبق التعر
كثرة الخطا إلى المساجد - الحرص على الذهاب إلى المسجد ماشياً - انتظار الصلاة التي تليها في المسجد

الكلمة	معاني الكلمات
الدرجات	منازل الجنة، أو الحسنات.
إسباغ الوضوء	إتمام الوضوء وإكماله.
على المكاره	المكاره: جمع مكرهه، وهو ما يبغضه الإنسان ويشق عليه.



الرّباط يأتي بمعنىين:

- ١- الاستعداد لردع العدو وحماية الحدود ومنه الرباط على حدود البلاد وحراسة أجوائها ومراقبتها بأنظمة الطيران والدفاع الجوي، ويدخل في ذلك عمل رجال الأمن الذين يقومون على أمن الناس وحراستهم.
- ٢- ملازمة المسجد لانتظار الصلاة، وهو المراد في هذا الحديث.

١- إن فضل الله واسع وخيره كثير وقد جعل لك من الأعمال اليسيرة ما يكفر سيئاتك ويرفع درجاتك، ومنها ما يأتي:

أ- أن تحرص على إتمام وضوئك وإكمالهِ، مثل: غسل العضو ثلاث مرات، والمبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم، وتخليل ما بين الأصابع جيداً، وبخاصة عند وجود مشقة في ذلك مثل شدة البرد.

ب - أن تداوم على أداء الصلاة جماعة في المسجد، وأن لا تسرع في مشيك إلى المسجد.

ج - أن تحرص على الصلاة وانتظارها؛ فتبكر للصلاة بعد سماعك الأذان، وتجلس في المسجد بعد انتهاء الصلاة المفروضة منتظراً الصلاة التي تليها، تقرأ القرآن وتذكر الله وتستمع الذكر.

٢- الذي لا يحسن وضوءه ولا يطبق السنة، أو يتأخر عند ذهابه للصلاة، أو يستعجل في الخروج من المسجد بعد انتهاء الصلاة مباشرة، يفرط في خير كثير وأجر عظيم.

٣- المواظبة على الصلاة والمكث في المسجد لانتظار الصلاة التي تليها كالمراقبة في سبيل الله.

٤- رحمة الله بعباده حيث رتب الأجر العظيم على العمل القليل.

نشاط

علام تدل زيادة الأجر في الوضوء عند المشقة كالبرد والمرض؟

يدل ذلك على فضل الله على عباده ورحمته بهم حيث رتب
 لهم الأجر العظيم على العمل القليل

تطبيقات سلوكية

- أغسل أعضائي ثلاثاً عند الوضوء ولو كان الماء بارداً إذا أمنت حدوث الضرر.
- أذهب إلى الصلاة بعد سماع الأذان مباشرة.
- أحرص على الذهاب إلى المسجد والرجوع منه ماشياً ليكتب لي الأجر الكثير.





١ من بين العلاقة بين قوله ﷺ: «انتظار الصلاة بعد الصلاة» وقوله ﷺ في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله: «ورجل قلبه معلق بالمساجد»^(١) ملازمة المسجد لانتظار الصلاة والشوق لأدائها ونيل أجرها

٢ من ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة، وعلامة (X) أمام الجملة غير الصحيحة:

- أ - الطاعات المذكورة في الحديث هي التي تُكفّر الذنوب دون غيرها من الأعمال. (X)
- ب - المراد بإسباغ الوضوء زيادة غسل العضو أكثر من ثلاث مرات. (X)
- ج - يُعدُّ أبو هريرة رَضيَ اللهُ عَنْهُ أكثر الصحابة روايةً للحديث. (✓)

٣ من أكمل الفراغ:

أ - إذا صليت المغرب في المسجد ثم جلستَ تقرأ القرآن حتى أدت صلاة العشاء، فإن لك أجرين - إن شاء الله - : أجرًا على انتظار الصلاة وأجرًا على الصلاة في المسجد

ب - صلى زميلك الفجر في المسجد ثم جلس في مصلاه إلى أن طلعت الشمس وارتفعت، ثم قام فصلى ركعتين ففاز بأجر صلاة الفجر في المسجد وأجر الانتظار لصلاة الضحى

٤ من دلّ الحديث على فضل صلاة الجماعة، اذكر حديثًا آخر يدل على وجوب الصلاة مع الجماعة في المسجد.

في صحيح مسلم عن أي هريرة أن رجلاً أعمى قال يا رسول الله ليس أي قائد يقودني إلى المسجد فهل لي من رخصة أن أصلي في بيتي، فقال له صلى الله عليه وسلم: هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم قال: (فأجب)



حلول

الجلول اون لاين
hulul.online



الوحدة الثانية

الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ

الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْقَلْبِيَّةِ الَّتِي يَظْهَرُ أَثَرُهَا عَلَى اللِّسَانِ وَالْجَوَارِحِ، فَمَا صَبَرَ مَنْ تَشَكَّى، وَلَا شَكَرَ مَنْ أَكْثَرَ الْمَعَاصِي، وَبِالصَّبْرِ وَالشُّكْرِ يَنَالُ الْعَبْدُ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَيَفُوزُ بِأَرْفَعِ الْمَرَاتِبِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.



قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥].



شكر الله باحترام النعم



٥ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: «قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه، فقبل له: غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: أفلا أكون عبداً شكوراً»^(١)
 ٦ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه»^(٢)

لو أهديت لأحد زملائك قلمًا وأخذ يكتب به ما يسيء إليك ويعبث به في أوراقك ودفاترك، فهل يعدُّ فعله شكرًا لك على هديتك؟

هل يعدُّ مَنْ أكثر من الذنوب والمعاصي مع توالي نعم الله عليه شاكرًا؟

لقد كان قدوتنا محمد ﷺ أكثر الناس اعترافاً بنعم الله وشكرًا لله عليها وتسخيراً لها، ومن ذلك ما ورد في الحديثين التاليين:

الجلول
 الجلول اون لاين
 hulul.online

المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل أبو عيسى المغيرة بن شعبة الثقفي، كان رجلاً طويلاً مهيباً ذهب عينه يوم اليرموك، من كبار الصحابة وشجعانهم، أسلم عام الخندق، وأول مشاهدته الحديبية وباع فيها بيعة الرضوان، وشهد اليمامة وفتوح الشام والعراق، ولاه عمر رضي الله عنه البصرة ففتح ميسان وهمدان وعدة بلاد، عُرف بالدهاء والذكاء فكان يقال له مغيرة الرأي، توفي رضي الله عنه سنة (٥٥٠ هـ).

التعريف
 بالراوي

أبو هريرة رضي الله عنه الدوسي: سبق التعريف به في الدرس الأول.



معناها	الكلمة
قيام الليل بالصلاة.	ليقوم
انتفخت قدماء من طول القيام.	تورمت قدماء
كثير الشكر.	شكوراً
ذَمَّ.	عاب
أبدًا.	قط



الشُّكر : الاعتراف بنعم الله، والثناء عليه بها، والاستعانة بها على طاعته.

من معاني الحديث
وارشاداته

١- تأمل في جسمك واذكر بعض نعم الله تعالى عليك : أ- **نعمة السمع** ب- **نعمة البصر**

ج- **نعمة العقل**

٢- تأمل فيما حولك واذكر بعض نعم الله تعالى عليك : أ- **نعمة الإسلام** ب- **نعمة الطعام والشراب**

ج- **نعمة الأمن والأمان**

٣- إن شكر الله تعالى على هذه النعم يزيد لها ويُبقيها، وعدم شكره يزيلها ويُفنيها، يدلُّ لذلك قوله تعالى :

﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾.

٤- حقيقة شكر الله تعالى على نعمه تقتضي :

أ- أن تعترف بقلبك أن كُلَّ النعم من الله تعالى .

ب - أن تشكر الله تعالى بلسانك على هذه النعم .

ج- أن تستخدم هذه النعم فيما يُرضي الله تعالى ويحبه .



- ٥- أَنْ قَدَوْتَنَا ﷺ أَفْضَلُ الشَّاكِرِينَ، فَلَمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِمَغْفِرَةِ ذَنْبِهِ مَا تَقْدِمُ مِنْهَا وَمَا تَأْخُرُ، شَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ وَاجْتَهَدَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَقَامَ اللَّيْلَ حَتَّى تَوَرَّمتَ قَدَمَاهُ مِنْ كَثَرَةِ قِيَامِهِ وَتَهَجَّدَهُ اللَّهُ.
- ٦- شَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ يَكُونُ بِالْاجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ، فَلَا تَسْتَخْدمُ هَذِهِ النِّعَمَ فِيمَا يَغْضِبُ اللَّهَ.
- ٧- مِنْ عَدَمِ شُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى النِّعَمِ اسْتِعْمَالُهَا فِيمَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى، أَوْ عَدَمُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ بِهَا أَوْ ذَمُّهَا.
- ٨- ذَمُّ الطَّعَامِ إِهَانَةٌ لَهُ، وَكُفْرٌ لِلنِّعْمَةِ، وَفِيهِ إِيْذَاءٌ لِمَنْ صَنَعَ الطَّعَامَ، وَأَمَّا تَرْكُكَ الطَّعَامَ إِذَا كَرِهْتَهُ مِنْ غَيْرِ عَيْبٍ لَهُ فَجَائِزٌ.
- ٩- مِنَ الْآدَابِ الْمُسْتَحْبَةِ إِذَا قَدَّمَ لَكَ أَحَدٌ طَعَامًا تَشْتَهِيهِ: أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ مَا يَكْفِيكَ وَأَنْ تُظْهَرَ السُّرُورَ وَالْفَرَحَ بِهِ، وَأَنْ تُثْنِيَ خَيْرًا عَلَى مَنْ صَنَعَهُ وَجَهَّزَهُ لَكَ.

نشاط

عن المغيرة بن شعبة قال: « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزَعِ خُفِّيهِ، فَقَالَ: دَعُهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا »^(١).

- علام يدل موقف المغيرة؟

تطبيقات سلوكية

- أشكرُ الله على سلامة أعضائي فلا أستخدمُها في معصيته.
- أحافظُ على العبادة شكرًا لله على نعمه عليّ.
- أثني على طعام أهل بيتي.
- الطعام الذي لا أشتهيه أتركه ولا أعيبه.





- ١ سؤال شكر الله من أعظم الأعمال التي تُقرب إليه ، اذكر التعريف الاصطلاحي للشكر .
- ٢ سؤال كيف تشكر الله على النعم الآتية : البصر ، السمع ، اليد ، الرجل ؟
- ٣ سؤال الطعام من نعم الله علينا ، فما واجبنا تجاه هذه النعمة ؟
- ٤ سؤال اذكر ثلاثة آداب من هدي النبي ﷺ في الطعام .
- ٥ سؤال ما المفسد المترتبة على عيب الطعام ؟
- ٦ سؤال اذكر صفتين من الصفات التي تميز بها المغيرة بن شعبه رضي الله عنه .

ج1: الشكر: هو الاعتراف بنعم الله؛ والثناء عليه بهاء والاستعانة بها على طاعته

ج2: باستخدامها فيما يرضي الله وحفظها عما حرم الله

ج3: شكر الله عليها - احترامها وعدم إهانتها - الطعام الذي لا أشتهيه أتركه ولا أعيبه

ج4: يسمي الله تعالى في أول طعامه ويحمده في آخره الأكل باليمين ومما يلي

الأكل بالأصابع الثلاث ويلعقها إذا فرغ

ج5: إهانة للنعمة ومخالفة السنة وأذية لصانعه

ج6: الشجاعة والدهاء والذكاء



أحب الأعمال إلى الله



٧ عن عبد الله بن مسعود
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ
إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّيْهَا، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ:
ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَزِدَّتُهُ لَزَادَنِي»^(١).

كان الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ من أعلى الناس
هَمَّةً، وأكثرهم رغبةً في تحصيل المراتب
العالية التي تحتاج إلى صبر ومجاهدة،
ومن ذلك حرصهم على سؤال الرسول
ﷺ عن أي الأعمال أفضل؟ كما في
الحديث الآتي:

عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهذلي، كناه الرسول ﷺ بأبي عبد الرحمن^(٢). كان رجلاً
نحيفاً قصيراً، قال رسول الله ﷺ: «لَرَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ»^(٣).
أسلم بمكة قديماً، وهو أول من جهر بالقرآن الكريم أمام الكفار بمكة، وهاجر الهجرتين وشهد بدرًا
والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ، كان يلبسه إياها إذا قام، فإذا جلس
أدخلها في ذراعه، قال له الرسول ﷺ: «يرحمك الله إنك غُلِيمٌ مُعَلَّمٌ»^(٤). وكان حسن الصوت بالقرآن
قال ﷺ: «من أحبَّ أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»^(٥). وكان ﷺ إذا هدأت
العيون قام يصلي بالليل فسمع له دَوِيٌّ كَدَوِيٍّ النحل. مات ﷺ بالمدينة ودفن بالبقيع سنة (٣٢ هـ).

التعريف بالراوي



معناها	الكلمة
أي العمل أفضل وأكثر ثواباً؟	أي العمل أحب إلى الله؟
الصلاة في أول وقتها.	الصلاة على وقتها



معلومات إثرائية

- شروط الجهاد والدفاع عن الوطن
- أن يقصد المرء بدفاعه عن وطنه وجه الله تعالى، لأنها بلاد المسلمين وحامية للمحرمين، وحماية لدماء المواطنين والمقيمين.
- أن يأذن ولي أمر المسلمين وهو خادم الحرمين الشريفين في الجهاد وهي سنة المصطفى ﷺ وسنة الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم وهذا ما جرى عليه عمل الصحابة رضوان الله عليهم، فلا يعلم أن أحدا منهم خرج مجاهداً بغير إذن ولي أمر المسلمين، إنما كانوا يجاهدون ويخرجون للجهاد تحت راية ولي أمر المسلمين، والخروج عن سبيل ولاة الأمر هو خروج عن سبيل المؤمنين.
- أن يكون الجهاد وراء القائد الذي عينه خادم الحرمين الشريفين، فهو الموكل بقيادة الجيش السعودي، ويقدر وقت الجهاد وظروفه، وعواقبه؛ فيجب الالتزام بأمره.
- أن يكون قتاله تحت راية واضحة الهدف لا لأجل حمية أو عصبية أو لغرض دنيوي زائل، قال عليه الصلاة والسلام: «من قتل تحت راية عُمِيَّة، يدعو عصبية أو ينصر عصبية، فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ»^(١).
- أن يقاتل مع جماعة المسلمين في المملكة وهو جيشنا السعودي وقوات الحرس الوطني والقوات المسلحة.

من معاني الحديث وإرشاداته

- حِرْصُكَ على معرفة الأعمال الفاضلة التي يحبها الله وعَمَلُكَ بها، دليلٌ على عُلُوِّ همتك وتوفيق الله لك.
- من الأعمال الفاضلة ما بيّنه النبي ﷺ في هذا الحديث، وهي:
 - ١- الصلاة في أول وقتها: من غير تأخير لها ولا تكاسلٍ في أدائها، فالله جعل الصلاة على المؤمنين في أوقات محددة، والمداومة على ذلك يحتاج إلى صبر ومجاهدة لتنال بذلك الأجر والثوبة.
 - ٢- برُّ الوالدين: اللذين أحسنا لك صغيراً، فلهما حق الطاعة والإحسان وقضاء الحاجات وبذل المعروف، وكف كل أذى عنهما، قال تعالى مؤكداً حق الوالدين: (.....).
 - ٣- الجهاد في سبيل الله: هو ذرورة سنام الإسلام، وسبب عزِّ المسلمين ونصرهم، وهو منوط بإذن ولي الأمر لمؤسسات المملكة السياسية والعسكرية ولمن دعاه خادم الحرمين الشريفين من القوات الإسلامية. ومن الأمثلة على الجهاد الذي تعيشه المملكة في الوقت الحالي، قتال جنودنا البواسل للميليشيات الحوثية المعتدية وذلك للدفاع عن المملكة وعن الحرمين الشريفين وحفاظاً على أرواح المواطنين والمقيمين.
 - ٤- المحافظة على الصلوات، وأداؤها في أوقاتها، والمحافظة على برِّ الوالدين والجهاد في سبيل الله أمورٌ تحتاج إلى صبر، ولا يصبر على ذلك إلا المؤمنون الصادقون.
 - ٥- تقديم الصلاة على البرِّ والجهاد لكونها ركناً من أركان الإسلام ولازمةً للمسلم في كل أحيانه، وتقديم البرِّ على الجهاد؛ لأن البرِّ واجبٌ في كل الأحوال والجهاد فرض كفاية.

نشاط

قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: «قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا وقتاً وما نحسب ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم».

لماذا ظن أبو موسى رضي الله عنه أن ابن مسعود رضي الله عنه من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟

لكثرة دخولهم بيت النبي عليه السلام ولزومهم له

تطبيقات سلوكية

- ألتزم بتعليمات ولي أمر المسلمين خادم الحرمين الشريفين في الخروج للجهاد.
- ألتزم بتعليمات الجهات المختصة في المملكة فيما يخص التبرعات للمجاهدين وتجهيزهم.

التقويم

ج1: إجابة طلب الوالدة في شراء الحاجات - الجلوس في المسجد وقت المغرب لانتظار صلاة العشاء - زيارة مؤسسة خيرية لأنه يجب تقديم طاعة الوالدين إلا في الصلاة المفروضة

١ رتب الأعمال الآتية حسب الأفضلية إذا طلبت في الوقت نفسه، ولماذا؟

- الجلوس في المسجد وقت المغرب لانتظار صلاة العشاء.
- إجابة طلب الوالدة في شراء حاجات المنزل.
- زيارة مؤسسة خيرية.

دلالة على همتهم العالية في سؤالهم للنبي صلى الله عليه وسلم عن أحب الأعمال إلى الله

٢ في الحديث دلالة على علو همة الصحابة رضي الله عنهم. وضح ذلك.

٣ بم اشتهر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؟

حسن صوته بالقرآن الكريم



كفارة الذنوب



٨ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال
 رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً
 فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِيتَ عَنْهُ بِهَا
 خَطِيئَةٌ» (٢).

دخل شاب من قريش على أم المؤمنين
 عائشة رضي الله عنها وهي بمنى وهم يضحكون،
 فقالت: ما يُضحِكُكم؟ قالوا: فلان سقط
 على طُنب^(١) الخيمة فكادت عنقه أو عينه
 أن تذهب، فقالت: لا تضحكوا، ثم روت
 لهم هذا الحديث:

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كانت من أحب أزواج النبي ﷺ إليه، تميزت
 بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلمهم، حتى كان كبار الصحابة رضي الله عنهم
 يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابات رواية للحديث بلغ عدد أحاديثها عن النبي ﷺ
 (٢٢١٠) أحاديث، ومن فضلها أن النبي ﷺ توفي ورأسه في حجرها، ودُفن في حجرتها، وكانت
 محبة للإنفاق في سبيل الله، بعث لها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه مرة (١٠٠,٠٠٠) درهم فما
 أمسّت إلا وقد تصدقت بها. توفيت رضي الله عنها بالمدينة سنة (٥٧هـ).

التعريف
 بالراوي

معناها	الكلمة
تصيبه شوكة في بدنه.	يشاك شوكة





- ١- ما من مصيبة تصيب المسلم فيصبر ويحتسبها عند الله تعالى؛ إلا كانت خيرًا له، وأُجر عليها.
- ٢- إذا وقعت المصيبة فيجب علينا: **الصبر**، **الاحتساب**.
- ٣- مما يعينك على الصبر: أن تعرف ثواب الصبر على المصيبة، **تكتب بها له درجة، تمحى عنه بها خطيئة**.
- ٤- من محبة الله لعبده المؤمن أن يبتليّه بالمصيبة وذلك للمصالح الآتية:
 - أ - أن يكفر بها من ذنوبه ومعاصيه.
 - ب - أن يرفع بها درجته لمنزلة لم يكن ليصل إليها بعمله.
 - ج - أن يتعبّد الله بالصبر ويظهر افتقاره وحاجته إليه.
- ٥- من الأدعية التي يقولها المسلم عند المصيبة: **إنا لله وإنا إليه راجعون**.
- ٦- للصبر فوائد عظيمة وكثيرة في الدنيا والآخرة، منها: **دليل على الإيمان بالله؛ نيل الأجر العظيم من الله**.
- ٧- التسخّط من المصائب وينافي الصبر على قضاء الله تعالى، ويوقع صاحبه في الإثم.

نشاط

ما أهم الأسباب التي تساعد المسلم على الصبر والاحتساب عند المصائب؟
اللجوء إلى الله تعالى والتوكل عليه؛ معرفة ثواب الصبر، الإيمان بالقضاء والقدر

- ج1: عظم أجر الصبر وأن نيل الأجر المترتب على المصيبة لا يكون إلا بالصبر عليها
- ج2: خص المسلم لأن ذلك لا يكون لغيره فهو الذي يحتسب وهو الذي يرجو ما عند الله
- ج3: العبارة خاطئة، لأن المؤمن مأمور بالأخذ بالأسباب مع التوكل على الله وهذا لا ينافي الصبر

اربط بين قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(١) وبين حديث عائشة رضي الله عنها.

لماذا قُيّد أجر الصبر على المصيبة بالإسلام في قوله ﷺ: «ما من مسلم تصيبه مصيبة... الحديث»؟

بعد معرفتك لفضل الصبر عند المصيبة، بين رأيك في هذه العبارة (إذا وقعت المصيبة فإني أَرْضَى بها ولا أدافعها بفعل الأسباب التي تزيلها).

فضل الرباط في سبيل الله



٩ عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأجرى عليه رزقه، وأمن الفتان» (٢).

الرباط في سبيل الله من أعظم القربات وأعلى الطاعات، والمرابط هو كل من حرس حدود البلاد وثغورها التي يخشى عليها من العدو. والسلف الصالح من الصحابة والتابعين عرفوا هذا الفضل وتنافسوا فيه. يقول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: إن النبي ﷺ قال: «ألا أنبئكم ليلة أفضل من ليلة القدر؟ حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله» (١). وقد ورد في فضل المراقبة والحراسة في سبيل الله أحاديث كثيرة، كما في الحديث الآتي:

سلمان الفارسي رضي الله عنه: سبق التعريف به في الدرس الثاني.

معناها	الكلمة
الإقامة لمراقبة العدو في الحدود والثغور، وحراسة البلاد والعباد.	رباط
هما الملكان منكرون كبير.	الفتان





جنودنا البواسل وهم يجاهدون للدفاع
عن المملكة ومقدساتها وأهلها على
الحد الجنوبي ويرفعون راية المملكة

١- الرباط في سبيل الله: من الأعمال العظيمة في الإسلام للدفاع عن المملكة وعن الحرمين الشريفين وحفاظاً على أرواح المواطنين والمقيمين وحراستهم. فالرباط في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود، فقد جاء من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود»^(١).

٢- الرباط من الأعمال المستمرة: التي يبقى ثوابها بعد الموت فالميت يُختتم له على عمله إلا المرباط في سبيل الله، فعمله مستمر حتى بعد مماته.

٣- المرباط يُؤمن من فتنة القبر: وقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: «من مات مربطاً في سبيل الله أجرى عليه أجر عمله الصالح الذي كان يعمل، وأجرى عليه رزقه، وأمن من الفتان، وبعثه الله يوم القيامة آمناً من الفرع الأكبر»^(٢).

نشاط

لماذا يستمر عمل المرباط الذي كان يعمل في الدنيا حتى بعد مماته؟
لدفاعه عن دينه وإخوانه المسلمين، وقد ورد في فضل المرباطة
أن المرباط في سبيل الله ينمي له عمله إلى يوم القيامة



جنود مربطون يتناولون الإفطار في شهر رمضان المبارك مع صاحب السمو الملكي
ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظه الله.



معلومات إثرائية



شروط المراقبة

يجب أن يلتزم المراقبة بأمور كثيرة من أهمها:

- لزوم طاعة الله ورسوله ﷺ، على المراقبة أن يلتزم الفرائض التي أمر الله بها مثل المحافظة على الصلوات في أوقاتها، والحذر من المعاصي والتنازع. وألا يتساهل بالمعصية، فالمعصية كانت سبباً لهزيمة الصحابة في أحد.
- لزوم طاعة ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين، على المراقبة طاعة القائد المكلف في الجيش أو السرية الأمنية والحذر من الاختلاف عليه.

تطبيقات سلوكية

- أدعو للمراقبة على حد وينصرهم.
- أقرأ عن دور المراقبة

ج1: من الأعمال العظيمة في الإسلام للدفاع عن المملكة وعن الحرمين الشريفين وحفاظاً على أرواح المواطنين وحراستهم
ج2: رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
أن الرباط من الأعمال المستمرة أي يبقى ثوابها بعد الموت
أن المراقبة يؤمن من الفتان في قبره
ج3: قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

التقويم

١ حرس الحدود وجنود دوريات الشرطة الساهرون على أمن المواطنين والمقيمين من المراقبة. ناقش ذلك.

٢ ما الفضل الذي يناله المراقبة في سبيل الله بالدفاع عن حدود المملكة العربية السعودية؟

٣ اضرب أمثلة على أعمال تعد من المراقبة في سبيل الله.



حلول

الجلول اون لاين
hulul.online



الوحدة الثالثة

الأذكار

قال الله تعالى : ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾^(١)



إن حال المسلم مع الذكر كحال الأرض الجافة مع المطر، فإذا أصاب المطر الأرض الجافة الميتة حييت واخضرت وأنبتت العشب الكثير، وكذلك القلوب تحيا بالذكر فتثمر الاستقامة على الطاعة، قال رسول الله ﷺ: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت»^(٢).



فضل التسبيح والتحميد



١٠ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ
 الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» (١).

ماذا تقول عندما تتركب السيارة؟

ماذا تقول عندما ترى ما يعجبك من مخلوقات الله؟

ماذا تفعل حينما تشاهد نعم الله وتشعر بوفرتها عليك؟

إن الحمد والتسبيح لهما فضل كبير ومكانة عظيمة

اقرأ هذا الحديث لتعرف ذلك.

أبو مالك الأشعري

هو الصحابي الجليل عبيد بن مالك الأشعري، دعا له الرسول ﷺ، فقال: «اللهم صل على عبيد
 أبي مالك واجعله فوق كثير من الناس» (٢) ورد أنه ﷺ جمع قومه فقال: «يا معشر الأشعريين
 اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم أعلمكم صلاة النبي ﷺ فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم
 فتوضأ وأراهم كيف يتوضؤون ثم لما دخل وقت الصلاة صفهم وصلى بهم، فلما قضى صلاته أقبل
 إلى قومه بوجهه فقال: احفظوا تكبيرتي وتعلموا ركوعي وسجودي فإنها صلاة رسول الله ﷺ التي
 كان يصلي لنا» (٣).

التعريف
 بالراوي

توفي في الشام، في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



الكلمة	معناها
الطُّهُور	استعمال الماء في الطهارة .
شطر	نِصْف .
الإيمان	المراد به هنا: الصلاة، وذلك لعظم مكانتها وأثرها .



الميزان: ميزان حقيقي له كِفَّتَانِ حِسِّيَتَانِ يوضع لوزن أعمال العباد يوم القيامة .

من معاني الحديث وإرشاداته

- ١- الله تعالى كريم عظيم، يجازي على العمل اليسير الأجر الكبير.
- ٢- الطهور شطر الإيمان: أي: الوضوء والتطهر يعد نصف الصلاة، فالإيمان هنا بمعنى: الصلاة، وهذا فيه حثٌ وتأكيّد على العناية بالوضوء.
- ٣- «الحمد لله» تملأ الميزان، و«سبحان الله والحمد لله» تملآن ما بين السماء والأرض؛ لأنها جمعت الكمال التام لله، «فالحمد لله»: ثناءً على الله، والله يحب المدح والثناء، و«سبحان الله»: تعظيم وتنزيه وتقديس لله عن كل نقص وعيب.
- ٤- وردت أحاديث كثيرة فيها فضل التسبيح والتحميد منها قوله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» (١).

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر) وفي لفظ آخر: لا يضررك بأيهن بدأت) رواه مسلم

وقوله ﷺ (٢):

٥- أخي الط

المراد بالإيمان في قوله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان» الصلاة. اقرأ الآيات (١٤٢-١٤٤) من سورة البقرة، ثم استخرج الموضع الذي سُميت فيه الصلاة إيماناً.

نشاط

تطبيقات سلوكية

- أذكرُ الله كثيراً حتى أفوزَ بالأجور الكبيرة.
- أَكْثَرُ من قول: «سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم» في كل حين.

التقويم

١ من اذكر فضيلة من فضائل أبي مالك الأشعري رضي الله عنه.

٢ من لماذا كان الطهور شرط الإيمان؟

٣ من بين المراد بالميزان في قوله ﷻ: «الحمد لله تملأ الميزان».

- ج1: جمع قومه ليعلمهم صلاة النبي عليه السلام**
- ج2: أن الإيمان تخل وتحل، أما التخلي فهو التخلي عن الإشراك لأن الشرك بالله نجاسة لأن الصلاة إيمان ولا تتم إلا بطهور**

ج3: ميزان حقيقي له كفتان يوضع لوزن أعمال العباد يوم القيامة

أهمية أذكار الصباح والمساء



تسمع كثيراً عن احتياطات وأدوات السلامة التي يتخذها الناس في المنازل والمركبات والمصانع والشركات والمؤسسات، ولكن هل سمعت عن أذكار السلامة الشرعية؟
اقرأ الأحاديث الآتية وتعرف على أذكار الصباح والمساء التي تحمي الإنسان بإذن الله من الشرور والآفات.

١١ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ

وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا

فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيُضَرُّهُ شَيْءٌ » .^(١)

١٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا

لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ ، قَالَ : أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ

اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خُلِقَ لَمْ تَضُرَّكَ » .^(٢)

اؤن لاين
 hulul.online

عثمان بن عفان رضي الله عنه



التعريف بالتراوي

هو الخليفة الراشد عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه ، أمير المؤمنين ، ثالث الخلفاء الراشدين ، ذو النورين ، ولد في السنة السادسة بعد عام الفيل ، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين وتزوج ابنتي رسول الله ﷺ رقية ثم لما توفيت تزوج أم كلثوم رضي الله عنها ، تواتر أن رسول الله ﷺ بشره بالجنة ^(١) وشهد له بالشهادة في سبيل الله ، قال أنس بن مالك رضي الله عنه : صعد رسول الله ﷺ أهدأ وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم فقال رسول الله ﷺ : « اسكن أحد - أظنه ضربه برجله - فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان » ^(٢) ، وهو أحد الستة الذين جعل عمر رضي الله عنه الشورى فيهم ، أخبر النبي ﷺ أن الملائكة تستحي منه ^(٣) قال علي رضي الله عنه : كان عثمان رضي الله عنه أوصلنا للرحم ، وكان من الذين آمنوا ، ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين . استشهد بالمدينة يوم الجمعة سنة (٣٥ هـ) ، ودُفن بها رضي الله عنه .

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه : سبق التعريف به في الدرس الأول .

معناها	الكلمة
أستعين بالله وأحتمي وأتخصن من كل سوء ومكروه .	بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
ما أصابني من شدة الوجع بسبب لدغة العقرب .	ما لقيت من عقرب
اللُدغ هو العَضُّ .	لدغتنى
كلام الله .	كلمات الله



١- الأسباب التي تحميك من الشرِّ والأذى نوعان :

أ- أسباب مادية، مثل : أخذ الدواء عند المرض، والاحتراز من البرد بلبس الثياب الشتوية، و **الاهتمام بالغذاء**
عدم التعرض للبرودة أو الحرارة الشديدة

ب- أسباب شرعية، مثل : قراءة القرآن، والمحافظة على أذكار الصباح والمساء.

٢- ينبغي عليك أن تهتمَّ بالأسباب الشرعية والأسباب المادية المشروعة ولا تهمل شيئاً منها.

٣- من الذكر المقيد أذكار الصباح والمساء، ومنها ما ورد في الحديثين السابقين، ومنها:

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) سبع مرات
رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً) ثلاثاً

٤- إذا نسيت أن تقول أذكار الصباح والمساء في وقتها المخصص لها، فقلها في الوقت الذي تذكرها فيه.

نشاط

- لماذا لُقِّب أمير المؤمنين عثمانُ بنُ عفانَ رضي الله عنه بذي النورين؟

لزوجته من ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم (رقية وأم
كلثوم) رضي الله عنهن

تطبيقات سلوكية

● أحفظُ أذكار الصباح والمساء.

● أواظبُ على قولها صباح كل يوم ومساء كل ليلة ؛ لأحصل على الثواب العظيم ويحفظني الله من كل سوء ومكروه.

ج1: أن الذكر يرضي الرحمن عز وجل - تحمي الإنسان بإذن الله من الشرور والآفات **ثرها: أنها**
تورث محبة الله تعالى - مزية للهم والغم عن القلب
ج2: أذكار الصباح: من طلوع الفجر إلى أن تشرق الشمس
أذكار المساء: من صلاة العصر إلى منتصف الليل إلا ما قيد في الليل مثل آية الكرسي وغيرها

١ للمحافظة على الأذكار فوائد كثيرة، اذكر اثنين منها، وبين أثرها على نفسك .

٢ ما الوقت المشروع الذي تُقال فيه أذكار الصباح والمساء؟

٣ صل الراوي المذكور في المجموعة (١) بما يتميز به من الفضائل المذكورة في المجموعة (٢) .

المجموعة (٢)	المجموعة (١)
٢ جهّز جيش العُسرة	١ أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>
١ أكثر الصحابة رواية للحديث .	٢ عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>
ثاني الخلفاء الراشدين .	

٤ (الله يسمعي ويعلم بحالي) ، ما الجملة الواردة في الأحاديث التي تدلُّ على ذلك ؟
وهو السميع العليم

أهمية التوبة والاستغفار



١٣ عن الأغر المزني رضي الله عنه
 قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوُوبُوا
 إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ» ^(١).



تصور فرح رجل شرد بعيثه وقد حمل عليه طعامه وشرابه،
 في صحراء ليس فيها طعام ولا شراب، فطلبه حتى تعب،
 ثم وجده بعد أن أعياه التعب والجهد؟! أما والله أشد
 فرحاً بتوبة عبده من فرح الرجل ببعيره.

الأغر المزني رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل الأغر بن عبد الله ويقال ابن يسار المزني من المهاجرين، قال أبو بردة بن أبي
 موسى الأشعري: يعجبني تواضعه.



معناها	الكلمة
ارجعوا عن المعاصي وأقلعوا عنها.	توبوا إلى الله





التوبة : ترك الذنب طاعة لله تعالى ، والندم على فعله ، والعزم على عدم العود إليه ورد الحقوق إلى أهلها .

من معاني الحديث وارشاداته

- ١- كان رسول الله ﷺ يكثر من التوبة والاستغفار، استجابة لأمر الله تعالى، كما في قوله تعالى : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ ^(١) مع أن الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
- ٢- أفضل الاستغفار الدعاء بسيد الاستغفار وهو : **اللهم أن ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنت عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**
- ٣- حاجتك للتوبة والاستغفار كحاجتك للطعام والشراب والهواء، فالذنب لا يسلم منه أحد، كما لا يسلم أحد من التقصير في طاعة الله وشكر نعمته .
- ٤- التوبة الصحيحة هي ما تحققت شروطها، وهي :
 - أ- **ترك الذنب طاعة لله تعالى**
 - ب- **الندم على فعله**
 - ج- **العزم على عدم العودة إليه**
- د- أن تكون التوبة في وقت قبولها، فهناك أوقات لا تقبل فيها التوبة، كالتوبة عند خروج بعض علامات الساعة الكبرى، أو التوبة عند غرغرة الروح حين معاينة الموت .
- ٥- إن كان الذنب في حق آدمي فإنه يضاف شرط رابع وهو : **رد الحقوق إلى أهلها**
- ٦- الرسول ﷺ قدوتنا في أحوالنا كلها، لذا يشرع الإكثار من قول : « أستغفر الله وأتوب إليه » في اليوم والليلة .
- ٧- ذكر ابن القيم رحمه الله في كتاب (الوابل الصيب) أكثر من سبعين فائدة للذكر، منها :
 - أنه يطرد الشيطان .
 - أنه يرضي الرحمن عز وجل .
 - أنه يزيل الهم والغم عن القلب .
 - أنه يجلب للقلب الفرح والسرور .
 - أنه يقوي القلب والبدن .
 - أنه ينور الوجه والقلب .
 - أنه يجلب الرزق .
 - أنه يكسو الذاكراً المهابة والحلاوة والنضرة .
 - أنه يورث محبة الله تعالى .



نشاط

علام تدلُّ كثرةُ استغفارِ النبي ﷺ؟

تطبيقات سلوكية

- أكثر من التوبة والاستغفار .
- أحقق شروط التوبة عند توبتي واستغفاري .
- أحاسب نفسي عما أخطأت في حق الله تعالى أو في حق الآخرين .

ج1: التوبة: هي الرجوع والإقلاع عن الذنوب مع الندم والعزم على عدم العودة إليه بينما الاستغفار: هو دعاء المولى عز وجل وطلب المغفرة منه

ج2: التواضع

ج3: لأن الذنب واقع لا محالة

ج4: التوبة تكون بالاستغفار الذي هو نوع من أنواع الذكر فقول (أستغفر الله وأتوب إليه) من الأذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم

التقويم

- ١ من اذكر الفرق بين التوبة والاستغفار .
- ٢ من اذكر فضيلة من فضائل الأغر المزمي
- ٣ من لماذا كانت حاجة العبد للتوبة كحاج
- ٤ من بين العلاقة بين التوبة والذكر .
- ٥ من بين في حدود سطرين أثر الإكثار من

الذكر بعد الصلاة



١٤ عن ثوبان رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». (١)

١٥ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعَاذُ إِنِّي لِأُحِبُّكَ، فَقَالَ لَهُ مَعَاذُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أُحِبُّكَ، قَالَ: أَوْصِيكَ يَا مَعَاذُ لَا تَدْعُنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحَسَنِ عِبَادَتِكَ». (٢)

ثوبان رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل أبو عبد الله ثوبان بن بُجْدَد مولى رسول الله ﷺ، لزم النبي ﷺ وصحبه، وخدمه، وحفظ عنه كثيراً من العلم، وطال عمره واشتهر ذكره، قال رسول الله ﷺ: «من يتكفل لي ألا يسأل الناس وأتكفل له بالجنة» فقال ثوبان: أنا. فكان لا يسأل أحداً شيئاً (٣). مات رضي الله عنه بحمص سنة (٥٤ هـ).

التعريف
بالراوي



معاذ بن جبل



التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل الأنصاري، أعلم الأمة بالحلال والحرام، كان سَمَحًا شجاعًا من خير شباب قومه، أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، قال ﷺ: «استقرئوا القرآن من أربعة وذكر منهم معاذ بن جبل»^(١)، أرسله ﷺ إلى اليمن داعيًا ومعلمًا،^(٢) كانت وفاته بالطاعون في الشام سنة (١٧هـ) وعاش (٣٣) سنة.

الكلمة	معناها
انصرف من صلاته	أنهى صلاته بالتسليم.
السلام	اسم من أسماء الله تعالى، ومن معانيه: السالم من المعاييب والآفات والنقائص.
ومنك السلام	أنت تعطي السلامة وتمنعها.
تباركت	من البركة أي عظمت خيراتك ونعمك على عبادك.
الجلال	العظمة.
بأبي أنت وأمي	فديتك بأبي وأمي.
دُبِر كل صلاة	بعد كل صلاة.
اللهم	يا الله، وهي كلمة يستفتح بها الدعاء.



العبادة: اسمٌ جامعٌ لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.
الذِّكْرُ: تمجيدُ الله تعالى وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناءُ عليه بجميع محامده وتلاوة كتابه.



- ١- الذكر لا ينقطع عنه المؤمن بعد أداء العبادة، بل يستمر قلبه ولسانه في ذكر الله تعالى، فالصلاة وهي من أفضل العبادات إذا انتهى منها المؤمن فإنه يذكر الله تعالى.
- ٢- يُسنُّ لك بعد السلام من الصلاة، أن تقول أذكراك منها:

أ- أستغفر الله ثلاثاً

ب- اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

- ٣- الاستغفار بعد الصلاة مباشرة تذكيراً للمرء ألا يغتر بعمله الصالح، وأنه يحتاج إلى المغفرة لإكمال نقصه وخلله.
- ٤- اشتمال الذكر على أسماء الله الحسنى كـ..... **السلام** فيه تعظيم لله وثناءً عليه بأسمائه الحسنى وهذا من أفضل الذكر.
- ٥- حسن العبادة هو الإخلاص لله فيها، واستكمال شروطها وأركانها وواجباتها وسننها، ومن الأمثلة على إحسان العبادة:

أ- من إحسان الصلاة التزام الذكر بعدها.

ب- من إحسان الحج عدم الرفث والفسوق

ومن الأمثلة على عدم إحسان العبادة:

أ- من عدم الإحسان في الصدقة: إتباعها باليمن والأذى.

ب- من عدم الإحسان في الصيام الوقوع في الغيبة والنميمة

- ٦- أنت بحاجة إلى عون ربك في جميع أمورك، فاحرص على الاستعانة بالله، ولا تعتمد على قوتك واجتهادك وذكائك، فالأمر كله بيد الله، فقد كان النبي ﷺ يكثّر من طلب العون من الله، فكان من دعائه: « لا تكلني إلى نفسي طرفة عين »^(١) وفي هذا المعنى يقول الشاعر:

إذا لم يكن عون من الله للفتى فأول ما يقضي عليه اجتهاده

ولذلك أوصى النبي ﷺ معاذاً رضي الله عنه أن يسأل الله تعالى العون على ذكره جل وعلا.

- ٧- يُستحب للمؤمن إذا أحب أخاه في الله أن يخبره بذلك، فيقول: إني أحبك في الله، ومن السنة أن يرد الآخر ب: أحبك الله الذي أحببتني من أجله.

- ٨- من علامات محبتك لأخيك المسلم أن تدلّه على ما يقربه إلى الله وتوصيه به كما أوصى النبي ﷺ معاذ بن جبل رضي الله عنه بهذا الدعاء الجامع للخير.

- ٩- الذكر والشكر من العبادات الداخلة في قوله: « وحسن عبادتك » وإنما خصّها بالذكر هنا وقدمها لأنها أهميتها.

تطبيقات سلوكية

- أحافظُ على الأذكار بعد الصلاة.
- أدعو الله عز وجل أن يعينني على ذكره وشكره وحسن عبادته.
- أجتهدُ في إحسان العبادة.
- أتعاهدُ إخواني وأصدقائي بالنصيحة.

التقويم

ج1: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين

من التوكل على الله طلبُ العون منه تعالى ، استشهد على ذلك بدعاءين من أدعية الرسول ﷺ .

علام يدل قول معاذ بن جبل رضي الله عنه : «بأبي أنت وأمي يا رسول الله» ؟

دل على حبه الكبير للنبي صلى الله عليه وسلم

صل الراوي المذكور في المجموعة (١) بما يتميز به من الفضائل المذكورة في المجموعة (٢) :

المجموعة (٢)	المجموعة (١)
1 أخبر النبي ﷺ أن الملائكة تستحي منه .	1 عثمان بن عفان رضى الله عنه
3 حسن الصوت بتلاوة القرآن .	2 أبو هريرة رضى الله عنه
2 حفظ الأحاديث .	3 أبو موسى الأشعري رضى الله عنه
أول من جهر بالقرآن .	4 معاذ رضى الله عنه
أمين هذه الأمة .	5 ثوبان رضى الله عنه
5 لا يسأل أحداً من الناس شيئاً .	
4 أعلم الأمة بالحلال والحرام .	

الوحدة الرابعة

الصُّحْبَةُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ



قال أحمد شوقي :

وانما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

يصور الشاعر في هذا البيت مكانة الأخلاق الفاضلة في حياة الأمم، ولأهمية الأخلاق اعتنى الإسلام بها وأثنى على من تأدب بها، بل جعله من أقرب الناس منزلة إلى نبيِّنا محمد ﷺ في الآخرة، ورُتّب على حسن الخلق الأجر العظيم في الآخرة، وجعل منزلة صاحبه كمنزلة الصائم القائم، إضافة إلى ما يلقاه من القبول ومحبة الناس له في الدنيا. والصحبة الصالحة طريقٌ لكسب الأخلاق الفاضلة، لذا ذكرنا لك في هذه الوحدة أحاديث تحثك على اختيار الجليس الصالح لتُكَمِّلَ بذلك خُلُقَكَ وتحصل على المراتب العالية.



أثر الصُّحبة



١٦ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ
 اللَّهِ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» ^(١)

(محبَّتكَ للآخرين لها أثرٌ
 عليك). أوجد العلاقة بين
 العبارة السابقة وبين الحديث
 الآتي:

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

عبد الله بن مسعود الهذلي، كناه الرسول ﷺ بأبي عبد الرحمن ^(٢) كان رجلاً نحيفاً قصيراً، قال
 رسول الله ﷺ: «لَرَجُلٌ عَبْدُ اللَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ» ^(٣).
 أسلم بمكة قديماً، وهو أول من جهر بالقرآن الكريم أمام الكفار بمكة، وهاجر الهجرتين
 وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ، كان يلبسه
 إياها إذا قام، فإذا جلس أدخلها في ذراعه، قال له الرسول ﷺ: يرحمك الله إنك غُلِيْمٌ مُعَلِّمٌ ^(٤)
 وكان حسن الصوت بالقرآن قال ﷺ: من أحبَّ أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أنزل فليقرأه على قراءة
 ابن أمِّ عبد ^(٥). وكان إذا هدأت العيون قام فسمع له دَوِيٌّ كَدَوِيٍّ النحل، مات رضي الله عنه بالمدينة
 ودفن بالبقيع سنة (٣٢هـ).



التعريف بالراوي



معناها	الكلمة
يدركهم	يَلْحَقُ بِهِمْ



من معاني الحديث وإرشاداته

- ١- إذا علمت أنك إذا أحببت امرءًا كنت رفيقه في الآخرة، فاختر لنفسك من تحب أن تفوز برفقته، قال أنس رضي الله عنه: فأنا أحب الله ورسوله ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما، فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم.
- ٢- حرص الصحابة على الأسئلة النافعة التي تفيد المرء في دينه ودنياه.
- ٣- أن المرء مع من أحب، فمن أحب أهل الخير والصلاح فهو معهم في الدنيا والآخرة، ومن أحب أهل الفجور والفساد فهو معهم في الدنيا والآخرة.

كان ابن مسعود رضي الله عنه إذا جاء الليل قام يصلي وسمع لصوته دوي كدوي النحل، علام يدل ذلك؟

نشاط

تطبيقات سلوكية

● أتبع سنة النبي ﷺ لأنني أحبه، وأرجو أن أكون رفيقه في الجنة.

ج1: بالافتداء به واتباع سنته مثل: التخلق بأخلاقه والحرص على صلاة وصيام النوافل وقيام الليل



١ ادعى رجل أنه يحب الرسول ﷺ، كيف يحقق ذلك؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

٢ ماهي المميزات في سيرة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

الجلس الصالح وجليس السوء



قال الشاعر:

لَا تَصْحَبِ الْكُسْلَانَ فِي حَالَاتِهِ

كَمْ صَالِحٍ بَفْسَادٍ آخِرٍ يَفْسُدُ

عَدَوَى الْبَلِيدِ إِلَى الْجَلِيدِ سَرِيعَةٌ

كَالْجَمْرِ يُوضَعُ فِي الرَّمَادِ فَيُخَمَدُ

ماذا تلاحظ؟

١٧ عن أبي موسى

الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله

ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَحَامِلِ

الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ،

وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً،

وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا

خَبِيثَةً» (١)



أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: سبق التعريف به في الدرس الأول.

معناها	الكلمة
المِسْك: من أجود أنواع الطيب.	حامل المسك
الْحَدَّاد، والكير: آلة يستخدمها الحداد للنفخ في النار لإشعالها.	نافخ الكير
يعطيك.	يحذيك
تشتري منه.	تبتاع منه





من معاني الحديث وإرشاداته

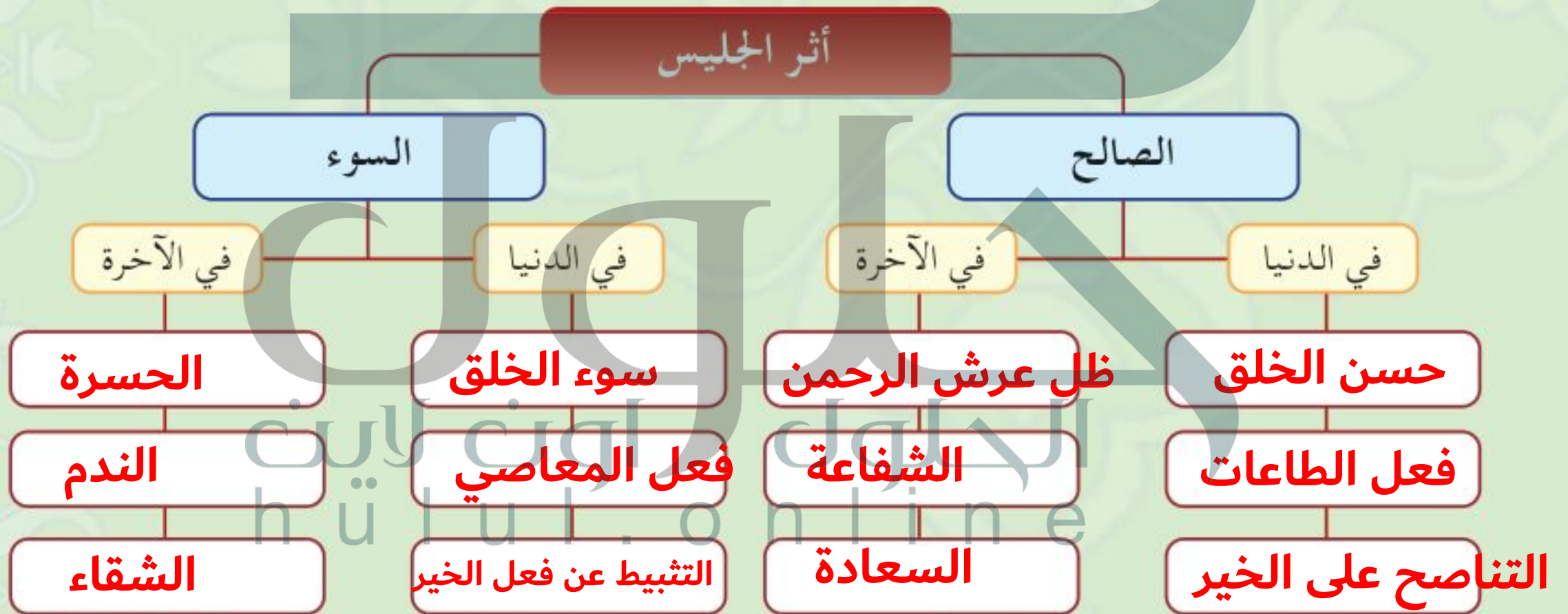
١- للجلوس أثر على من يجالسه في شخصيته وسلوكه وأعماله، وإذا أردت أن تعرف شخصاً فاسأل عن جلسائه تعرف من يكون.

٢- مما يؤكد قوة تأثير الجلوس: قوله تعالى في سورة الفرقان آية (٢٧-٢٨): (

ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت الرسول سبيلاً * يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً)

٣- من أثر الجلوس:

٤- من صفات الجلوس الصالح: الصدق، الأمانة، الوفاء، الإحسان.



٥- من صفات جلوس السوء: الكذب، الخيانة، الحسد، الفجور.

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك، إجمع خمس وسائل معينة على صحبة الأخيار والصالحين.

تطبيقات سلوكية

- أختار الأصدقاء الذين تنفعني صحبتهم في الآخرة، وأبتعد عن أصدقاء السوء.

التقويم

- ١ شَبَّهَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَلِيسَ الصَّالِحَ بِحَامِلِ الْمَسْكِ، وَضَحَّ وَجْهَ الشَّبْهِ بَيْنَهُمَا.
- ٢ شَبَّهَ النَّبِيُّ ﷺ جَلِيسَ السَّوِّءِ بِنَافِخِ الْكَيْرِ، وَضَحَّ وَجْهَ الشَّبْهِ بَيْنَهُمَا.
- ٣ النَّفْعُ أَوْ الضَّرُّ مِنَ الْأَصْحَابِ يَأْتِي مِنْ طُرُقٍ لَا يَشْعُرُ بِهَا الْمَجَالِسُ، مِثْلَ ذَلِكَ.

ج1: الجليس الصالح شخص صالح فعله طيب بمجالستك له إما ان تتشبه به أو تتأثر بخلقه الحسن

ج2: التأثر بأخلاقه إن كان صاحب خلق حسن تتأثر بأقواله وأفعاله وسيء الخلق يقودك للقول القبيح وفعله دون ان تشعر

ج3: جليس السوء هم أهل الشر بمجالستك له إما أن تتشبه به أو يضررك بسوء أخلاقه

الخلق الحسن



١٨ عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَسَاوِيكُمْ أَخْلَاقًا الشَّرَّارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ».^(١)

القرب من الرسول ﷺ
 ومصاحبتة في الجنة شرف عظيم
 وفخر كبير، يسعى إليه ويتمناه
 كل مؤمن.
 ألا تحب مصاحبة النبي ﷺ
 في الجنة؟
 ألا تحب أن تكون بمنزلة من
 يقوم الليل ويصوم النهار؟
 اقرأ الحديث الآتي لتعرف
 كيف تحصل على ذلك.

أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل أبو ثعلبة، معروف بكنيته واسمه جرهم بن ناشم، من أهل بيعة الرضوان وأسهم
 له النبي ﷺ يوم خيبر، وأرسله إلى قومه فأسلموا، وصفه النبي ﷺ بأنه: نَوَيْبَةُ خَيْرٍ (تصغير نابطة)^(٢)،
 كان متفائلاً بنصر المسلمين أتى إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله اكتب لي بأرض كذا وكذا بالشام ولم
 يظهر عليها النبي ﷺ حينئذ، فقال: ألا تسمعون ما يقول هذا؟ فقال أبو ثعلبة: والذي نفسي بيده لتظهرن
 عليها، فكتب له بها».^(٣) كان يصلي في جوف الليل فمات وهو ساجد، فرأت ابنته في المنام أن أباه قد
 مات فاستيقظت فزعة؛ فنادت أمها أين أبي؟، قالت: في مصلاه، فنادته فلم يجبها فأنته فوجدته ساجداً،
 فحركته فوق لجنبه ميتاً، وذلك سنة (٧٥هـ)، بالشام رضي الله عنه.

التعريف
 بالراوي



معناها	الكلمة
الثَّار: كثير الكلام بغير فائدة.	الثَّارون
المتشدق: الذي يتكلم بملء فيه تكلفاً.	المتشدقون
المتفيهق: الذي يتكلم تكلفاً باستعلاء وتكبر.	المتفيهقون



من معاني الحديث وارشاداته

- ١- من الأخلاق الحسنة: طيب الكلام، واللين والرِّفق مع الناس، والابتسامة والبشاشة في وجوههم، و.....
الإحسان إليهم، التغاضي عن أخطائهم
- ٢- من الأخلاق السيئة: سوء الكلام وكثرته من غير حاجة، والغلظة والشدة مع الناس، وتعبيس الوجه لهم و.....
الحسد و.....
الحقد وكل ذلك مما يُعدُّ من ثمرات سوء الخلق التي تُورث بغض الناس في الدنيا، والبُعد عن النبي ﷺ في الآخرة.
- ٣- الشرثرة منهِّي عنها، سواءً أكانت كلاماً مباشراً أم عبر الوسائل المختلفة، مثل: الهاتف، وبرامج التواصل الاجتماعي، والشبكة العنكبوتية، وغير ذلك.

نشاط

قال الشاعر:
عَنْ الْمَرْءِ لَا تَسْلُ وَتَسْلُ عَنْ قَرِينِهِ ... فَكُلُّ قَرِينٍ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِي
إِذَا كَانَ ذَا شَرٍّ فَجَنَّبْهُ سُرْعَةً ... وَإِنْ كَانَ ذَا خَيْرٍ فَقَارِنْهُ تَهْتَدِي
بالتعاون مع مجموعتك، حدد علاقة الآيات مع موضوع الدرس، وأثر ذلك عليك.



تطبيقات سلوكية

● أتجنب كثرة الكلام من غير فائدة أو مع الاستعلاء والتكبر .

التقويم

١ من علام يدل اهتمام الإسلام بالخلق الحسن ؟

٢ من كيف يتعامل الناس مع الثرثار والمتشدد ؟

٣ من كيف كانت وفاة أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ؟

٤ من ورد في الحديث ذكر كلمات متضادة استخرجها :

م	الكلمات	ضدّها
١	أحبكم	أبغضكم
٢	أقربكم	أبعدكم
٣	محاسنكم	مساوئكم

ج1: يدل على أهمية حسن الخلق في حياة المسلم الدينية والدنيوية

ج2: يبغضونهم ويكرهون مجالستهم

ج4: رآته ابنته في منامها أنه قد توفي فسألت أمها عنه قالت في مصلاه فأتته فوجدته ساجداً فحركته فوق وقع لجنبه ميتاً

عظم أجر حُسن الخلق



١٩ عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» (١)

حسن الخلق مرتبط بقوة الإيمان، فمن قوي إيمانه حسن خلقه، ومن ضعف إيمانه ضعف خلقه.

عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: سبق التعريف به في الدرس الأول.

معناها	الكلمة
المتنفل بالصلاة.	القائم



من معاني الحديث وإرشاداته

- ١- التحلي بالخلق الحسن عبادة تقربك إلى الله، وتجعلك من أقرب الناس مجلساً إلى النبي ﷺ في الآخرة، وتكون بمنزلة من يقوم الليل تطوعاً بالصلاة، ومن يصوم النهار تطوعاً.
- ٢- من ثمرات حسن الخلق في الدنيا: يجعل لك محبة وقبولاً عند الناس،



٣- احرص على أن تتخلق بالأخلاق الحسنة، وأن تصاحب ذوي الأخلاق الحسنة، واحذر من الأخلاق السيئة، ومصاحبة ذوي الأخلاق السيئة.

٤- وجاء عن السلف الصالح التأكيد على أهمية حسن الخلق وتفسيره:

- قال ابن المبارك: هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى.
- قال الإمام أحمد: حسن الخلق ألا تغضب ولا تحقد وتحتمل ما يكون من الناس.
- قال إسحاق بن راهويه: هو بسط الوجه وألا تغضب.

نشاط

علام يدل بُلُوغُ صاحب الخلق الحسن منزلة مَنْ يقوم الليل ويصوم النهار؟

تطبيقات سلوكية

• أَحْسَنُ خُلُقِي لَأَكُونَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْآخِرَةِ وَأَبْلَغُ دَرَجَةِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ.

الحلول

 الحلول اون لاين

 hulul.online

التقويم

١ من أذكر ثلاث مميزات لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢ من ما الأجر المترتب على حسن الخلق .